

الاهتداء بهدي بالنبياء

حسين عبدالرازق

الله سبحانه وتعالى جعل بيننا وبينه العمل والاستجابة. وكل من من تأخر او اذنب يمكن ان يعاقب بان هو اصلا لا يفقه الاية فضلا عن ان يعمل بها عادي ممكنا تلاقي انسان مثلا في فترة ما يتاثر بكل ما يسمعه. وفي فترة تانية مهما تكلمه ولا في دماغه. وراضي بحاله -

00:00:00

ولا عنده اي مشكلة. تتلى عليه الآيات ولا يعبأ بها. فاهم؟ فانا الامر ده ما فيهوش. بصوا يا شباب يعني احنا استطيع ان انا اكلمك فيه 00:00:20 خمس ساعات من ناحية الادلة -

لو لقيتوا الاحاديث. لكن ده ما لوش علاقة بصرامة في ان احنا يحصل عندنا هذه الاستجابة. انا اشوف ان علاج هذا الامر هو بكثرة الدعاء وبمحاولة ما نعتبرش العلم ان هو كيلو وربع كيلو خمسة كيلو. لا معلومة. تعلمنا حديث نعمل به. فاكررين لما قرأتنا كتاب الدعوات -

00:00:30

اكثر قبعت لي رسائل قال انا من المخيم وقعدنا بعدها حوالي شهر ونص. وانا يوميا افتكر خالد ساعتها ربنا يرجعه لنا بالسلامة. امين والله قال لي من يومها الى الان ما فوت هذه الاذكار؟ بيقول لي بقت حياتي -

00:00:52 وان كل ما اجي اعمل حاجة افتكر قبل ما انا اعمل كذا ولو قلقت من النوم اعمل الكتاب ده من الكتب المباركة حقا. فده شعور جميل. لاحظ ان واحد ممكنا يقول لك ايه بس انا بقى هلحق اعمل به ولا بایه. فاهم -

يا عم انت بس ايه اللي تتعلمها اعمل به لما تسمع اية من الآيات دي اعمل بها. فاهم؟ وفي يعني قصة لابن تيمية والله العظيم هذه القصة فعلا فعلا يعني من من اثار هذه الاعمال العظيمة. القصة لما هو وجد مجموعة من البطائحية الرفاعية اللي هم من الطوائف المبتدعة. وبيدخلوا النار -

00:01:20

ويقولوا للناس احنا لنا كرامات اولىاء. ويستدللونا بهذه على انهم على الحق ابن تيمية قال لهم نوع نار كبيرة وندخل فيها كلنا لدرجة ان هو مسکهم يعني هم ترددوا وخافوا. فالرواية بتحكي ان هو مسکهم من تلابيهم من هنا وشدوهم على النار وهم اللي مش عايزين يدخلوا -

00:01:40

الناس قالوا له انت يعني كنت بتعمل كده ازاي يعني انت عملت افرض واحد منهم اتهيل وحب يدخل معك فقال لهم والله سيعملها الله علي بربا وسلاما. دي قصة في القصة وردت بهذا اللفظ. بيقول انا عندي يقين. بيقول انا قمت لله. العمل ده مش انت -

00:01:59 ممكنا تسمع العمل ده وتبكي من اما تسمعه صح بس عشان تعمله انسى يعني انا في دايما قصة كل ما بحكيها لابن تيمية لا املك نفسى انت لما تيجي تفكري تقول يا عم طب ما عادي يا عم يعني ان واحد سعى في ان هو يعني يؤذن ابن تيمية وانه يقتل ابن تيمية ولما مات -

00:02:16

الرجل جاء ابن القيم يبشره ذهب الى بيته وقال لبنيتي انا ابوكم بعد ابيكم. ابن القيم قال له ده ده الرجل اللي كان عايز يقتلوك وكذا وكمده تروح لبنيته تقول لهم انا -

00:02:34

يكفيكم بعد الكلام ده ممكنا لما تسمعوا وتبكي وتتفطر من البكاء. بس انت لما تفكري فيه في في الحل ده انت لو واحد قال لك كلمة زعلتك بتقول يا رب عربية -

00:02:44

فاهم كده؟ اقصد اقول لك يا جماعة ان الكلام عنان تنزل هذه المقامات ده كلام مش سهل يعني احنا ممكنا لما نحكى مع بعض ونتكلم عن مشهد من مشاهد يوسف عليه السلام في هذه الفتنة سواء مع مرات امرأة العزيز او مع النسوة -

00:02:54

انت ممکن تبهر بهذا. بس انت لما تتدبر هذا الامر والله العظيم الامور دي يا شباب دي هي من عند الله بس تدل على منازل هؤلاء.
الرجل الذي قال لابنة عمه كذا كذا وبعدين قالت له لا تفض الخاتم وقام عنها في هذا في هذا الموقف. امور امور كانت كبرى -

00:03:11

لوط عليه السلام اللي هو موجود وقومه برة. وبعدين الملائكة تقول له لأن يصلوا اليك. فيطلع هو بكل جرأة ويمشي. طب ايه اللي
يعرفه المواقف دي انت لازم تقف معها تقول المنازل دي ايه - 00:03:28

هل معنى كده ان احنا مش ممکن ابدا ننزل هذه المنازل؟ لا. فضل الله تبارك وتعالى واسع. بس فايدة المنازل دي ايه بقى يا شباب؟
انك ما تعيش في الوهم - 00:03:42

وتعرب انك على قد حالك ايه بقى؟ لأن الجو اللي احنا بنعيش فيه يا شباب جو مسموم من من جهة من اعظم الجهات اللي فيها سم قلة
الكافئات والعاملين فده بيخليك اول ما تعرف حاجة بتعيش في الوهم حقا. نفسك بتعرف تتكلم حافظ القرآن. عندك شوية تجويد.
صوتك حلو. فبتصدق نفسك - 00:03:52

ما هو المنقد لك من كل هذا الوهم انت تعرف سيرة هؤلاء. فتحوط وشك في الارض. لذلك انا عجبني جدا اه كان واحد من الشباب
بيكلمني عن موضوع التواضع. قلت له لأن احنا مش بنتواضع. احنا بنعرف قدر انفسنا - 00:04:12

التواضع ده يتقال للناس الكبار واحد زي البخاري احمد ابن حنبل الناس اللي عاشوا حياتهم للإسلام. هو دلوقتي الاسلام لما بيذكر مش
بيذكر الناس دي ولا مش وهم بيذكروا صح ولا لا؟ بعض الصحابة بيذكر مين - 00:04:28

تقول له تيجي تتكلم عن القرآن والسنة. اول حاجة بتخطر في بال الناس ايه؟ صحيح البخاري صح؟ فالناس دي يعني ربنا جعل لهم
قدم صدق في الاسلام. فاهم المنازل دي بقى يا شباب انا بقول لك قراءة كتب الترجم وسير طبعا الانبياء رقم واحد. والنبي صلى الله
عليه وسلم والصحابة تمام كده؟ وبعد كده - 00:04:41

سير العلماء ده من اعظم ما فيه. مش بس ان هو بيعرفك قدر نفسك بس فيه شيء اعظم يا شباب هو ان تبقى تطلب المعالي
ولا تقنع بالقدر الذي بلغته والا تغتر ولو - 00:05:01

مدحك كل الناس لأنك مطمئن يعني من ضمن الحاجات اللي عجبتني جدا في قصة عبدالله بن المبارك. عبدالله بن المبارك يا جماعة
رجل من شأنه انك تخاف عليه الفتنة. لأن طوب الارض اللي كان حواليه يراه من اعلى الناس علما وايمانا وديننا وتقوى
وجهاد وكل شيء. لدرجة ان - 00:05:14

اصحابه اجتمعوا قل له تعالى نعد خصال عبدالله المبارك وبعدين زهقوا قالوا بص ما خلق الله خصلة من الخير الا هي فيه. خلاص انا
واعد انت بنفسنا طب الرجل ده ايه اللي كان بينقذه من الكلام ده؟ انه كان عايش مع الانبياء والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة.
لذلك هم دايما كانوا يقولوا له ايه؟ انت مش بتزهق لما تقدر لوحدك - 00:05:35

الا تستوحش قال كيف استوحش وعمل مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ فانا اشوف ان من اعظم ما عصم به مثل هذا
الرجل الكبير ايه هو؟ ان هو يعرض نفسه على هؤلاء - 00:05:54

بالله عليك اللي يعرض نفسه على هؤلاء يمكن ان يغتر؟ والله العظيم لا يغتر انما احنا يا شباب لما انقطعت عندها الصلة بهذا المعين
العظيم من قصص الانبياء وطبعا النبي صلى الله عليه وسلم على رأسهم ثم الصحابة ثم التابعين ثم اهل العلم والجهاد الذين -
00:06:07

ابلي وبلاي حسنا في الاسلام لما انقطع ده صار كل واحد مننا لو عمل حاجة بيعيش في الوهم بجد يصدق يعني قرأ كتاب ولا حضر
دورة ولا بقى يشفى الوهم ويصدق - 00:06:26

تصدق في ايه انت ولا حاجة فاهم؟ انت ما عملتش حاجة اصلا. آانت لو قرأت رسالة ابن تيمية ودي تاني رسالة انا شرحتها من ترات
ابن تيمية على النت - 00:06:38

الحمد لله من زمان شرحت الرف بنى تيمية. بس الرسالة دي موضوع تاني. اللي هي شرح حدث اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا.

اخترت دي بعد قول يونس آلا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. انا عايزك تقرأ الرسالتين دول بس. الرسالتين دول مش
هياخدوا منك تلات ساعات - 00:06:49

وانا اجزم انك لن تكون بعدهما كما كنت قبلهما. الرسالة دي بتأخذك لوادي بعيد جدا. وهو ازاي الانبياء يقولوا ظلمنا انفسنا وازاي النبي
عليه الصلاة والسلام يأمر ابا بكر ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ؟ ابو بكر بيقول ظلمت نفسي ظلمت نفسي ظلمنا كثيرا كثيرا شف بقى ابن تيمية
وهو يتكلم عن هذا - 00:07:04

نتكلم عن كيف تقول هذا وانت موقن به ؟ طبعا اللي جرينا لذلك يا شباب هي المقامات الانبياء قصص الانبياء والله لو بقينا نتكلم عن
اثارها على المؤمن لعرفت قدرها. انا بقول لك اثاريها على نفسك انت. مش بكلمك على انك انت تقععد مع الناس وتقول لهم وقصة
موسى يستنبط منها الف مائة وخمسين صفحة آفائدة - 00:07:28

لا لا لا انت انت كمؤمن والله العظيم لو دخلت هذه القصص والله ممكن نصف اية تغير حياتك. مش هقول لك اية حدث معين بس
حدث يأتي في قلبك والله يقويك على معصية لا تقوى على تركها. يقويك على طاعة لا ترى نفسك اهلا لها. يجعلك تتقي - 00:07:50
قرارا مصيريا في حياتك ما كنت لتأخذها لولا هذه القصة. القصص دي لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب افضل - 00:08:09